



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية المسائية
قسم الفيزياء

واقع التربية الصحية في كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية

بحث مقدم إلى

مجلس قسم الفيزياء – كلية التربية المسائية

وهو جزء من مُنطَلَبَات نَيْل شهادة البكالوريوس في علوم الفيزياء

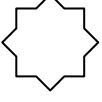
من

عذراء سعد عبد الكاظم

علي ايوب فاضل

بإشراف

م.م. عادل عيدان عبد



أ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ

صفاق الله المالم المفاي

(البقرة: ٢٠٥)

مشكلة البحث :

يعيش قطرنا المناضل في ظل ظروف الحصار الجائر منذ اكثر من عقد من الزمن حيث خلف هذا الحصار انخفاضاً في المستوى المعيشي وتردي الاوضاع الصحية فقد بلغ عدد الاطفال الذين يموتون في كل سنة ١٥٠٠٠ طفل من جراء نقص الغذاء فضلاً عن ظهور امراض عديدة ومتنوعة وانتشار السرطان بشكل واسع نتيجة لقصف بلدنا العزيز بالقنابل المنضبة باليورانيوم المشع حيث سبب عدداً من التشوهات والامراض ، ولكي نستطيع ان نواجه هذه التحديات يتوجب علينا ان نسلك الاتجاه الصحي والسليم في تخطي الازمات وعلاجها .

أن الكتاب المدرسي يعد جزء من المنهاج وهو وسيلة لا يستطيع الطالب الاستغناء عنها ، فلقد مضى على استخدام منهاج الفيزياء في المرحلة الثانوية متمثلاً بالكتاب المدرسي قرابة العقد من الزمن ولم يغير الا تغييرات طفيفة على الرغم من النمو السريع في المعارف والتطور الهائل في مجال علم الاحياء كما لم تجر ايه دراسة للتعرف على مدى ملائمة الكتاب للطلبة وعلى مدى مواكبته للتطورات الحديثة وخاصة في المجال الصحي ومن هنا تكمن مشكلة بحثنا هذا وهو دراسة واقع التربية الصحية في كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية لمعرفة اهم القضايا الصحية والتي تمس بحياة الطالب وتؤثر فيه وفي مستقبله وايجاد الحلول لها لكي نستطيع ان ترتقي به الى مستقبل زاهر وحياة سعيدة ونجعله قادراً على مواجهة المشكلات واكسابه العادات والسلوك الصحي السليم ، هذا ما دعى الباحثون ان يقوم بهذه الدراسة وذلك بسبب اهمال كتب الفيزياء في المرحلة الثانوية للتربية الصحية وعدم ابرازها بصورتها الحقيقية ودورها الفعال في حياة الطالب ومحيطه. وبذلك يمكن ان نلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ما واقع التربية الصحية في كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية؟

أهمية البحث والحاجة إليه :

أن الصحة نعمة عظيمة وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان والحكمة تقول ((الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يراها الا المرضى)) وكل إنسان يتمنى لنفسه ولاهله الصحة والعافية والشفاء من الأمراض والوقاية من شرورها ، وقد اهتم الإسلام بصحة المسلم بشكل كبير ، فجعل النظافة متممة للإيمان حيث جاء في الحديث الشريف (النظافة من الإيمان) و القرآن الكريم قد جمع الطب كله في نصف آية حيث قال تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

^١ منظمة الصحة العالمية ، اليونسيف، رعاية الطفولة، بغداد، ١٩٩٩.



صدق الله العظيم (سورة الأعراف آية ٢١)

إن التربية الصحية من أهم مجالات الصحة العامة الحديثة، وتعد جزءا أساسيا لاي برنامج شامل للصحة العامة والتربية الصحية ليست عملية ارتجالية بل اصبحت عملية فنية اسسها ومبادئها العملية التربوية .

ومن هنا تأتي أهمية التربية الصحية للطلبة بوصفهم محور العملية التعليمية فهم يؤثرون في أسرهم وبيئاتهم انهم رسل مدارسهم إلى الأسرة والبيئة والمجتمع (٣٥ : ٨-٩) .

ونظرا لحدثة التربية الصحية كمكون اساسي في الصحة العامة فقد حدثت فيها تطورات جذرية خلال الربع الاخير من القرن العشرين واهم هذه التغيرات هو التطور في الفلسفة فبعد أن كانت التربية الصحية تبنى على فلسفة تزويد الاهالي بالمعلومات والحقائق الصحية اصبحت تعتمد على اساليب تغيير اتجاهات الناس وسلوكهم نحو الصحة واصبحت اعمال التربية الصحية لاتقف عند حد نشر الحقائق الصحية بل امتدت إلى التغيير الايجابي للسلوك لان التزود بالمعلومات وحده لا يكفي فعلى سبيل المثال هناك نسبة كبيرة من الأطباء يقومون بالتدخين رغم علمهم باضرار ذلك (١١ : ٤٤٥-٤٤٨) فضلا عن التطور في اسلوب التربية وطرقها الصحية فبعد أن كان معتمدا على وسائل الاعلام من الصحف والكتيبات والاذاعة حيث كانت التربية الصحية تعني الدعاية الصحية، اصبحت التربية الصحية تعتمد على طرق تنظيم المجتمع والمواجهة ووسائل الاعلام والمناهج الدراسية مثل كتب الاحياء للمرحلة الثانوية وبهذا اصبح الهدف من التربية الصحية الحديثة هو مساعدة الناس على تحقيق السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية بجهودهم الذاتية .

لقد ادرك العالم أن التكنولوجيا الطبية المعقدة لاتشكل ضمانا لتوفير الصحة الجيدة والوقاية من المشكلات الصحية الكبرى كالسرطان والامراض القلبية والايذز لذلك بدأت دول العالم تفتش عن منهج جديد وبديل لتوفير الصحة للجميع واهتدت إلى الوقاية بدلا من العلاج واحداث التغيير الصحيح في سلوك الإنسان لتجنب مخاطر الامراض (٢٧ : ٢٠٩) ، كما أن رفع المستوى الصحي هو ليس مسألة تشريع صحي بقدر ماهي مسألة تربوية وان سلوك الفرد وبالشكل السليم يجنبه الوقوع ضحية الامراض وان المبادرة والعلاج عند الاصابة بالمرض هي مسائل مردها إلى التربية وان كثيرا من المشاكل الصحية لايمكن التحكم بها دون تحمل الفرد المسؤولية الشخصية وتمتعه بالاتجاهات الصحية المناسبة (٢١ : ٢٩) ، لذلك فان تنمية هذه الاتجاهات تعد من أولويات اهداف التربية الصحية نظرا لدورها في تشكيل سلوك الفرد وتوجيهه وبناء شخصيته بما يتفق ومتطلبات العصر الذي نعيش فيه (١٠ : ٩٩) .

أن اعداد برامج التربية الصحية في المراحل الثانوية تتركز على كفاءة القيادة التربوية من خلال اطلاع المسؤولين عن الرعاية الصحية وكذلك اقتراحاتهم في التطبيقات العملية الفعالة والجوهرية التي تؤدي الى تطوير التربية الصحية (٥١ : 408- 405).

ولضمان عمل الرعاية الصحية يجب ادراك الاسلوب العقلاني والذي بوساطته يمكن أن ينظر للطب بوصفه حرفة اكثر من كونه علما (٥٥ : ٢٥) .

ومن الاسباب التي تبعث إلى القلق ،مواجهه الشعوب للاخطار والمشكلات الفتاكة بالإنسانية هي ظهور الامراض والمشكلات البيئية المتمثلة بالتلوث البيئي والامراض كالجمرة الخبيثة والايذز وغيرها مما يسبب القلق والذعر بالنسبة إلى المجتمعات .

لقد حضيت المدارس في معظم الدول وفي حقب مختلفة من الزمن ببعض من الجهود المخططة لتطوير البرامج الاستيعابية للتربية الصحية ،وخصصت امكانيات مادية وبشرية هائلة منذ عقد الستينيات لتطوير التربية الصحية للمدارس .

لقد كان لمنظمة الصحة العالمية وباتصال مع المنظمات الأخرى التأثير الواضح في التربية الصحية المدرسية ، وتؤكد الوثائق التي نشرت في بداية الخمسينيات حول اعتبار التربية الصحية جزءا من نظام المدارس (٥٩ : ١٢٢-١٢٨) .

لقد أسهمت التربية الصحية في جعل الطلبة على وعي بحاجاتهم الصحية وكيفية الحفاظ على صحتهم وتكوين الاتجاهات الصحية لديهم وتحملهم المسؤولية في تحقيق الصحة والاهتمام بما يعانیه الطلبة من مشكلات وانحرافات سلوكية وخلقية وعلاجها في وقت مبكر قبل أن يستقل امرها (٢٨ : ٩) ، ولكي تنجح المدرسة في تحقيق ذلك لابد للمنهج المدرسي أن يوفر المناخ الصحي الملائم لنمو الطلبة وتزويدهم بالمعرفة والخبرات الصحية المناسبة لهم لتساعدهم على تحسين صحتهم ليكونوا أصحاء جسميا و متيقظين عقليا وقادرين على القيام بدورهم اجتماعيا واقتصاديا من اجل رقي مجتمعاتهم (١٠ : ٤٣) .

أن المناهج الحالية تعتمد بدرجة كبيرة على تبني كتب دراسية وانها تقوم اساسا على التركيز على المواد الدراسية. وبعد الكتاب المدرسي عادة المصدر الرئيسي للمحتوى والخبرات وعلى مر السنين ،يتطور الكتاب المدرسي ويتحسن في صورة لا باس بها ولكنه مع الاحداث والتغيرات التي تطرأ على مجمل نواحي الحياة قد يطبق في ظروف استثنائية غير مشجعة تنعكس بالنتيجة على المتعلم و استخدامه للمنهج وعدم قدرته على الاستفادة منه (٢٤ : ١٥٤) .

ان اهمية البحث والحاجة اليه تتجلى فيما ياتي :

١. أن الدراسة الحالية تعد الدراسة الاولى التي تناولت واقع التربية الصحية في الفيزياء للمرحلة الثانوية في العراق (على حد علم الباحثون) .

٢. اختارت الدراسة المرحلة الثانوية لانها تمثل مرحلة حرجة في حياة الفرد لانها تقع في مرحلة المراهقة وتتشكل فيها الخطوط الاساسية لشخصيته في المستقبل ويسهل تنمية الاتجاهات الصحية فيها .
٣. تعد هذه الدراسة اداة القياس للكشف عن مضامين التربية الصحية في المناهج الدراسية و الاستفادة منها في اجراء التعديل على المناهج الدراسية.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى دراسة واقع التربية الصحية في كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية .

حدود البحث :

شملت عملية تحليل الموضوعات الصحية في كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ التي تشكل مجتمعا احصائيا متكاملًا وتمثلت الكتب التي خضعت للتحليل بما يأتي :

- ١- كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط لعام ٢٠١٨ .
- ٢- كتاب الفيزياء للصف الثالث المتوسط لعام ٢٠١٨.
- ٣- كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي لعام ٢٠١٨.
- ٤- كتاب الفيزياء للصف الخامس العلمي لعام ٢٠١٨.
- ٥- كتاب الفيزياء للصف السادس العلمي لعام ٢٠١٨.

وقد بلغ عدد الصفحات المحللة (٨٠) صفحة من مجموع (٤٠٠) صفحة حيث استثنى الباحثون بعض المقدمات والصور والفهارس والجداول والاشكال التوضيحية والاسئلة من عملية البحث .

تحديد المصطلحات :

التربية الصحية:

ويعرفها طنطاوي (١٩٧٥)

(انها عبارة عن شعب ذي لياقة صحية عن طريق التربية حتى يستطيع الفرد أن يكفي حاجاته وبشارك نفسه في صحة الآخرين (٢١ :٦٩).

ويعرفها جاد الله (١٩٨٥)

(هي عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى انماط سلوكية جسمية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع كذلك استعمال الاساليب التربوية الحديثة). (١٢: ٤٤٧)
التعريف الاجرائي:

يعرف الباحثون التربية الصحية بانها مجموعة الجهود المنظمة المقدمة إلى المتعلمين بهدف مساعدتهم على اكتساب المعارف والمهارت والاتجاهات الصحية اللازمة لنموهم النمو السليم وتمتعهم بالصحة بما يمكنهم من التفاعل والاسهام الايجابي في الحياة .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

١-دراسة المركز العربي للبحوث التربوية ١٩٨٢

((واقع التربية الصحية في مناهج المرحلة المتوسطة دول الخليج العربي))

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التربية الصحية في مناهج المواد المدرسية المختلفة في المرحلة المتوسطة لدول الخليج العربي ووضع المقترحات والمؤشرات اللازمة لتطويرها، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التربية الصحية بشكل عام حظيت باهتمام واضح في مناهج اغلب المواد الدراسية وظهر مبدأ التكامل واضحا بين المواد الدراسية واكدت على تكوين السلوك الصحي لطالب المرحلة المتوسطة من خلال معرفته للحقائق الصحية واتخاذها موجهها لسلوكه وركزت أهداف مناهج العلوم على مساعدة الطالب بالعناية بصحته وصحة مجتمعه وتعريفه بأجهزة جسمه . والوقاية من المخاطر والتدريب على الإسعافات الأولية وتناول المحتوى في مناهج العلوم النظافة وأهمية الغذاء ومصادره وأنواعه وفي مجال الأمراض الشائعة .

وحدثت المناهج على بعض الأنشطة وخاصة في مجال الإسعافات الأولية واعداد الصيدلية المنزلية . (٤)

(٢:

٤-دراسة أهلاوات وبيضون **ahlawat and baydon** ١٩٨٥ .

((دراسة حول مفهوم الطلبة للصحة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن))

هدفت الدراسة إلى التعرف التصورات عن مفهوم الصحة لدى طلبة المرحلة الثانوية الأردنية وتكونت عينة الدراسة من (٩٩٦) طالبا وطالبة.ومن طلبة الصفوف الثامن والعاشر والثاني عشر من المدارس المختلفة في الريف والمدينة واستخدام اختيار التداعي الحر لدراسة مفاهيم الطلبة المميزة لمفهوم الصحة كما استخدم اختبار تعريف المفاهيم.وصنفت استجابات الطلبة إلى (١١) فئة تناولت كل فئة جانبين من مفهوم الصحة واعدت هذه الجوانب متغيرات ثابتة ودرس الاختلاف فيها بحسب منطقة السكن والجنس والصف.

أظهرت النتائج أن تصور الطلبة في الصفوف العليا من المدرسة للصحة إيجابي وان الجوانب الثلاثة الأكثر ارتباطا بمفهوم الصحة هي الوظائف البيولوجية الطبيعية والمجالات الوقائية والنفسية كما أكدت على أن النضج يؤثر على نمو مفهوم الصحة بصورة طبيعية كما هو الحال في نمو وتطور البنى المعرفية بشكل عام (٣٧: ٥:٢)

٨-دراسة الرفاعي ١٩٩٧

((التربية البيئية في كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساس في الجمهورية اليمنية))

هدفت الدراسة ألى تحديد مضامين التربية البيئية اللازمة لمرحلة التعليم الأساسي والكشف عن مدى مراعاتها في كتب العلوم المقررة في المرحلة نفسها. وقد استخدمت أسلوب تحليل المحتوى حيث أخضعت كتب العلوم المقررة بمرحلة التعليم الأساسي لعملية التحليل وبلغت عدد الصفحات المحللة (٦,٩٢) واعتمدت الفكرة بوصفها وحدة للتحليل والتكرار بوصف وحدة التعداد.

أظهرت نتيجة التحليل هناك (٥٤٤٤) فكرة تمثل مضامين التربية البيئية في كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي توزعت في ثلاثة مجالات.

١-المجال المعرفي (٣٣٧٥) فكرة ونسبتها ٦٢%

٢-المجال المهاري (١٨٠٤) فكرة ونسبتها ٣٣,١%

٣-المجال الوجداني (٢٦٥) فكرة ونسبتها المئوية ٤,٩%

(١٤: ٦٠-٨٠)

٩- دراسة السوداني ١٩٩٧

((دراسة الاتجاهات الصحية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومدى مراعاتها في كتب العلوم)).

هدفت الدراسة الى تعرف الاتجاهات الصحية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومستواها والكشف عن الفروق فيها التي تعزى إلى الصف والجنس وعن مدى مراعاة كتب العلوم في المرحلة الابتدائية لتلك الاتجاهات وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠٠) طالب تم اختيارهم عشوائيا من بعض مدارس المديرية العامة لتربية بغداد- الرصافة الأولى وقد استخدم الباحث لذلك مقياس الاتجاهات الصحية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

أظهرت النتائج أن الطلاب يتمتعون بمستوى جيد في الاتجاهات الصحية حيث كان المتوسط (١٦١,٩١) ولم تكن الفروق التي تعود الى متغيري الجنس والصف دالة إحصائيا ، كما دلت النتائج على أن كتاب العلوم للصف الثالث تميز بدرجة اهتمام اكبر بالاتجاهات الصحية في حين احتل كتاب العلوم للصف الثاني الترتيب الأخير من حيث درجة اهتمامه بالاتجاهات الصحية.(١٦ : ٦٥)

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ١- اعطت الباحثون تأكيد لاهمية البحث والحاجة اليه.
- ٢- افادت الباحثون في اعداد البحث وتحديد خطواته بالمقارنة مع الدراسات السابقة.
- ٣- وضحت العلاقة بين نتائج البحث الحالي ونتائج الدراسات السابقة.
- ٤- ساعدت الباحثون في اختيار المراجع والمصادر والوصول إليها والبحث عن مصادر اخرى اصيلة قد تناولت دراستها للموضوع الحالي.
- ٥- اطلع الباحثون على انواع التربية الصحية وطرق استخدامها في العديد من البلدان للاستفادة منها فيما يتعلق ببيئاتها وطبيعة المشاكل الصحية لدينا.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

١- منهج البحث:

اعتمد الباحثون على اخضاع كتب الفيزياء في المرحلة الثانوية لعملية تحليل المحتوى (Content Analysis) للموضوعات الصحية في تلك الكتب بهدف تحديد المضامين الصحية التي تسهم برفع مستوى الوعي الصحي للطلبة وتقدير تلك المضامين تقديرا كميًا. ويعد أسلوب تحليل المحتوى من الأساليب المستخدمة في دراسة محتوى وسائل الاتصال والمجلات والكتب بهدف تحديد خصائص محددة في المحتوى وتقديرها كميًا. (٤٢: ١٨).

٢- أداة البحث:

لكي يكون التحليل دقيقًا فلا بد من وجود أداة معينة تحقق هدفه وتلائم المادة المحللة لكي يستخدمها معيارًا تقوم على أساسه عملية تحليل المحتوى، ويتم بموجبه رصد المضامين الصحية الواردة في المحتوى المراد تحليله.

تبني الباحثون مقياس (عرفات، ٢٠٠٢) بعد التعديل عليه بما يتناسب مع كتب الفيزياء. بلغ عدد فقرات المجالات في المعيار (٥٤) فقرة موزعة على المجالات الآتية .

١.المجال المعرفي ٢٤ فقرة

٢.المجال المهاري ١٦ فقرة

٣.المجال الوجداني ١٤ فقرة

وبذلك اخذ المعيار شكله النهائي واصبح صالحا لاغراض تحليل محتوى هذه الكتب.

٣- وحدة التحليل:

اعتمد الباحثون (الفكرة الصريحة Theme) بوصفها اداة التحليل وهي جملة او شبه جملة التي تدور حول قضية صحية محددة وتعطي معنى تاماً وتكون الاشارة فيها صريحة الى حقيقة او مفهوم صحي محدد يتطابق في مضمونه ودلالته مع فقرة من الفقرات المعيار . واختيرت الفكرة الصريحة لان معظم عبارات كتب الفيزياء علمية وواضحة ولا تحتاج الى كثير من التفسير والتأويل.

٢- وحدة التعداد:

استخدم الباحثون التكرار بوصفه وحدة تعداد لرصد احصاء الظواهر التي تعبر عن فكرة محددة تطابقت في دلالتها ومضمونها مع فقرة من فقرات المعيار المستخدم .ولمعرفة الفكر في كل مجال من مجالات التربية الصحية وحقولها الفرعية حولت التكرارات الى نسب مئوية لغرض التحليل وتعد هذه الطريقة اكثر استخداما في بحوث تحليل المحتوى(٢٥: ١٢٢).

٣- خطوات التحليل :-

اتبع الباحثون عددا من الخطوات في عملية تحليل المحتوى لكتب الفيزياء وتحديد المحتوى الصحي فيها ،ويمكن ايجازها بما ياتي:-

١-قراءة الموضوع بصورة عامة وتحديد الفكر التي تحتوي مضامين صحية.

٢-اعادة قراءة الموضوع بصورة متأنية وتقسيمه الى فكر محددة لتكوين صورة واضحة في ذهن المحلل لمعرفة الفكر الاساسي .

٣-مقارنة الفكر بفقرات المعيار لتحديد انتماء الفكر للمجال وللفقرة في المقياس(المعيار)وفقا للتطابق بين مضمون الفكرة ودلالاتها مع مضمون الفقرة في المعيار .

٤-تحديد نوع الفكر في العبارات في ضوء المعيار الذي وضعه الباحثون وتحديد نوع الفقرة ورقمها التي تحدد نوع العبارة.

٥-تفريغ نتائج التحليل في جداول التحليل وذلك بإعطاء تكرارا واحدة لكل عبارة محمل مضمون صحي .

وقام الباحثون بتحليل عينة من الكتب المراد تحليلها بالتعاون مع الخبراء والاتفاق معهم على طريقة التحليل وكيفية استخراج الفكرة وتحديدها وتطبيقها بحسب انتمائها للفقرة والمجال.

ثبات التحليل :-

ويقصد به استقرار نتائج التحليل عند اعادته باختلاف المحلل والزمن بمعنى ان يحصل الباحث على نتائج نفسها عند اعادة التحليل وان اختلف المحلل والزمن الذي اجرى فيه التحليل (٥٨ : ١٨٧). ولكي يكون التحليل اكثر ثباتا او بصورة اقرب الى الصحة وللمحد من ذاتية المحلل وللحصول على ثبات مقبول لجا الباحثون الى استخراج الثبات بطريقتين .

١-الاتفاق عبر الزمن :- ويعني ذلك ان يتوصل محلل او مجموعة من المحللين الى النتائج نفسها تقريبا باستخدام المعيار والمحتوى وقواعد التحليل وخطواته عبر فترات زمنية معينة (٤٣ : ٥١٤).
٢-الاتفاق بين المحللين :- ويعني ذلك توصل محللين او اكثر يعملان بشكل مستقل احدهما عن الاخر الى النتائج نفسها تقريبا عند استخدام المحتوى المحلل نفسه والمعيار نفسه وقواعد التحليل واجراءاته نفسها.

ولحساب معامل الثبات اعاد الباحثون التحليل الذي شمل (٨٠) صفحة بعد ثلاثين يوما ، حيث كانت قيمة معامل الثبات المحسوبة بهذه الطريقة (٠,٩) وهي قيمة مرتفعة ، وتعكس درجة عالية من الثقة بنتائج البحث وتفي بالغرض من البحث.

وكذلك استعان الباحثون بمحللين خارجيين من ذوي الخبرة في تحليل المحتوى وكانت معاملات الثبات المحسوبة بهذه الطريقة مساوية (٠,٨٦) بالنسبة للباحثون مع المحلل الاول و(٠,٨٨) بالنسبة للباحثون مع المحلل الثاني .وبين الجدول الاتي قيمة معاملات الثبات .

الوسائل الاحصائية :

١-معادلة هولستي Holisti

لاستخراج معامل الثبات للباحث نفسه عبر الزمن والباحث مع محللين اخرين .
(٢٧ : ٥٠)

$$c.r=2m/n1=n2$$

٢-النسبة المئوية لحساب تكرارات الفقرات (٢٠ : ١٧٨)

الفصل الرابع

النتائج والمناقشة

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها .حيث يتضمن نتائج تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية لتقدير المحتوى الصحي فيها من خلال معرفة مدى احتواء هذه الكتب على المضامين الصحية التي تمس حياة الطالب وفي ضوء المعيار الذي عدّ أداة في عملية التحليل وعلى النحو الآتي:-

• نتائج تحليل كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة والاعدادية

كانت النتائج الخاص بتحليل محتوى كتب الفيزياء على النحو الموضح في الجدول رقم(١)

جدول (١) النسبة المئوية لفقرات المجال المعرفي في

كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة والاعدادية

ت	فقرات المعيار	التكرار	النسبة المئوية
---	---------------	---------	----------------

١	١	تلوث البيئة وعلاقته بصحة الإنسان	%٧,٦٩
٢	٢	التغيرات البيئية التي تؤثر على صحة الانسان	%١٥,٣٨
٣	-	مستحدثات الامراض التي تصيب الانسان بسبب التلوث	-
٤	-	طرق الوقاية من التلوثات التي تؤثر على صحة الانسان	-
٥	١	الزلازل والبراكين	%٧,٦٩
٦	-	التلوث الضوضائي	-
٧	-	التلوث الاشعاعي	-
٨	١	التلوث الكهرومغناطيسي	%٧,٦٩
٩	-	الامطار والاعاصير	-
١٠	-	الامراض السارية والمستوطنة والمزمنة	-
١١	٣	تلوث طبقة الاوزون وتأثيراتها	%٢٣
١٢	١	كيمياء الأدوية	%٧,٦٩
١٣	-	دخان المصانع وتأثيره على صحة الانسان	-
١٤	-	المسببات المرضية	-
١٥	-	الصحة العامة	-
١٦	-	امراض الحساسية الناتجة عن التلوث	-
١٧	-	تلوث الهواء	-
١٨	-	تلوث التربة	-
١٩	٣	التلوث الاشعاعي	%٢٣
٢٠	-	التلوث بغاز الميثان	-
٢١	-	تأثيرات الليزر	-
٢٢	-	المواد الحافظة وتأثيرها	-
٢٣	-	امراض السرطان الناتجة عن التلوث	-
٢٤	١	اهم الامراض الناتجة عن اسلاك الضغط العالي	%٧,٦٩

جدول (٢) النسبة المئوية لفقرات المجال المهاري في

كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة والاعدادية

ت	فقرات المعيار	التكرار	النسبة المئوية
١	رسم خريطة تمثل مواقع التلوث الاشعاعي	-	-

٢	الإسعافات الأولية	-	-
٣	استخدام اجهزة الليزر ذات القدرة الواطئة التي لا تؤثر على صحة الانسان	٧	%٥٣,٨٤
٤	استخدام الوسائل الإحصائية والبيانات	-	-
٥	النظافة الشخصية للإنسان	١	%٧,٦٩
٦	جمع العينات لغرض الدراسة	-	-
٧	تصنيف الامراض التي تسببها التلوثات	١	%٧,٦٩
٨	قياس درجة الحرارة والضغط بالنسبة للإنسان	-	-
٩	كيفية الوقاية من الكائنات الضارة للإنسان	١	%٧,٦٩
١٠	طرق الوقاية من الأخطار التي تواجه الإنسان	-	-
١١	حل المشكلات الصحية التي تواجه الفرد	-	-
١٢	المحافظة على صحة الفرد	-	-
١٣	المحافظة على الأوضاع الصحيحة لحركة جسم الإنسان	٢	%١٥,٣٨
١٤	طرق البحث عن مواقع التلوث	-	-
١٥	العمل في مجموعات لمواجهة المشكلات الصحية	-	-
١٦	رسم الأشكال والتراكيب والتأشير على الأجزاء	١	%٧,٦٩

جدول (٥) النسبة المئوية لفقرات المجال الوجداني في

كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة والاعدادية

ت	فقرات المعيار	التكرار	النسبة المئوية
١	تقدير عظمة الخالق في خلق الإنسان	٣	%٣٠
٢	تقدير الدولة في توفير المستلزمات الصحية للفرد	-	-
٣	تقدير العلم والعلماء في المحافظة على صحة الإنسان	٣	%٣٠
٤	تقدير العرب والمسلمين واكتشافاتهم بما يخدم الإنسان وصحته	١	%١٠
٥	الاتجاهات الصحية الصحيحة للفرد	-	-
٦	دور المواطن في المحافظة على صحة الفرد والأفراد في المجتمع	-	-
٧	الاتجاهات في الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة بما توفره من خدمات صحية للفرد	-	-

٨	اتجاه العمل التعاوني والتطوعي لمواجهة المشكلات الصحية	-	-
٩	الوعي بأهمية الصحة النفسية والبدنية لدى الفرد	-	-
١٠	الاتجاهات السليمة نحو الحفاظ على الأعضاء الداخلية والخارجية لجسم الإنسان	١	١٠%
١١	الوعي بحسن استثمار المؤسسات الصحية	٢	٢٠%
١٢	الميول الإيجابية نحو مشاهدة الأفلام المتعلقة بالتربية الصحية	-	-
١٣	ميول الطلبة نحو مساوئ التدخين والمخدرات والإدمان	-	-
١٤	ميول الطلبة نحو التنقيف الصحي	-	-

ومن خلال النتائج التي حصلنا عليها من الجداول السابقة ففي :

١. **المجال المعرفي :** نجد حصول تلوث طبقة الاوزون وتأثيراتها على المرتبة الأولى حيث حققت ٢٣% من التكرارات من فقرات المعيار في حين حصل تلوث البيئة والتلوث الكهرومغناطيسي والزلازل والبراكين وكيمياء الادوية على أقل نسبة حيث حصلت على تكرار واحد.

٢. **المجال المهاري :** حصل كل من استخدام اجهزة الليزر ذات القدرة الواطنة التي لا تؤثر على صحة الانسان على اعلى نسبة ٧ تكرارات بنسبة ٥٣,٨%.

٣. **المجال الوجداني :** حصلت تقدير عظمة الخالق في خلق الانسان وكذلك تقدير العلم والعلماء في المحافظة على صحة الإنسان على اعلى نسبة وهي ٣ تكرارات بنسبة ٣٠% من مجموع التكرارات .

ومن تلك الجداول نلاحظ أن كتب الفيزياء لجميع المراحل قد خلت من بعض الفقرات وفي ضوء نتائج تحليل المحتوى يمكن القول أن محتوى الكتب الدراسية بحاجة إلى إعادة النظر والعمل على تطويرها ، بحيث تستوعب الحاجات الصحية للفرد والمجتمع لتقوم بدورها في رفعه مستوى الوعي الصحي للطلبة مع التأكيد بضرورة أن يراعى عند أعداد المناهج والكتب الدراسية التوازن والتتابع والتكامل والشمول للجوانب الصحية المختلفة باعتبارها ذات أهمية في أعداد المناهج وذلك من خلال إعطاء التربية الصحية المكانة والمساحة المناسبة لها في المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية وفي الخطط الدراسية الخاصة بهذه المرحلة (٦ : ٧٧-٨٨).

المصادر العربية والانكليزية

١. المرکز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ،واقع التربية الصحية في مناهج المرحلة المتوسطة في دول الخليج العربي (دراسة مسحية مقارنة) ، الكويت، ١٩٨٢.
٢. بدر ، لیلی حسن وآخرون ، اصول التربية الصحية والصحة العامة، مطبعة العاصمة، القاهرة، ١٩٨٥.
٣. تباک، فیلیب.ج، المشکلات الاساسية للکتاب المدرسي في العالم الثالث مستقبلات ،مجلة التربية العقلية ،اليونسکو، العدد ١٣، المجلد الثالث، ١٩٨٣.
٤. جاد الله، فوزي علي، الصحة العامة والرعاية الصحية، ط٣، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٧٥.
٥. جاد الله، فوزي علي، الصحة العامة والرعاية الصحية، ط٥، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٨٥.
٦. رفاعي، احمد سعيد ، التربية البيئية في كتب العل وم في مرحلة التعليم الاساسي في الجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعه بغداد ، ١٩٩٧.

٧. سوداني، عبد الكريم عبد الصمد ، الاتجاهات الصحية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومدى مراعاتها في كتب العلوم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعه بغداد ، بغداد ، ١٩٩٧ .
٨. طعيمة، رشدي، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه واسسه واستخداماته، دار الفكر العربي ،القاهرة، ١٩٨٧ .
٩. طنطاوي، دنيا محمود ، التربية واثارها في رفع المستوى الصحي ،ط١، دار البحوث العلمية الكويت ،١٩٧٥ .
١٠. مجاور، محمد صلاح الدين، فتحي عبد المقصود الديب، المنهج المدرسي اسسه وتطبيقاته التربوية ،ط١، دار العلم ،الكويت، ١٩٧٣ .
١١. مسلماني، عبد العال محمد والهيبي ،خلف نصار ،مقدمة في منهجية تحليل المحتوى، مركز البحوث التربوية والنفسية، دار الحكمة للنشر والترجمة والتوزيع ،بغداد ،١٩٧٨ .
١٢. منبر الصحة العالمي،العدد ٢، مجلد ٩،جينييف، ١٩٩٣ .
١٣. منظمة الصحة العالمية ،دليل المعلم في التربية الصحية، الجزء الاول، ابداع للطباعة والتصميم ،بغداد، ٢٠٠٠ .

- ١ Alford, R. *Health care politics: London. University of Chicago press: 1975.*
- ٢ Al Hamadani ,Muaffak,Domonat *vulue orietation research, Newyork,Wily 1969.*
- ٣ Berelson ,*Content Analysis in linden Gardner hard Book of Social psychology.Vol.(1)Newyork.1959.*
- ٤ Berridge V. *Aids in the UK Oxford. Oxford university press:1996.*
- ٥ Co Chrane. *A. Effectiveness and efficiency hardom refelction on health service London.Nuffield provincial Hospitalstrcture st.1972.*

- ٦ Dreachslin J.L and A.Agho *Domanis and care competencies for effective Evidenle Based practicein Diversity Leadership.An invited panal persentation at Nutional summit ,2001*

الملحق رقم (١)

الاداة المعيار (الشكل النهائي)

أ- المجال المعرفي

اكساب الطلبة قدر من المعلومات بصورة وظيفية :

ت	فقرات المعيار
١	تلوث البيئة وعلاقته بصحة الانسان
٢	التغيرات البيئية التي تؤثر على صحة الانسان
٣	مستحدثات الامراض التي تصيب الانسان بسبب التلوث
٤	طرق الوقاية من التلوثات التي تؤثر على صحة الانسان
٥	الزلازل والبراكين
٦	التلوث الضوضائي

٧	التلوث الاشعاعي
٨	التلوث الكهرومغناطيسي
٩	الامطار والاعاصير
١٠	الامراض السارية والمستوطنة والمزمنة
١١	تلوث طبقة الاوزون وتأثيراتها
١٢	كيمياء الادوية
١٣	دخان المصانع وتأثيره على صحة الانسان
١٤	المسببات المرضية
١٥	الصحة العامة
١٦	امراض الحساسية الناتجة عن التلوث
١٧	تلوث الهواء
١٨	تلوث التربة
١٩	التلوث الاشعاعي
٢٠	التلوث بغاز الميثان
٢١	تأثيرات الليزر
٢٢	المواد الحافظة وتأثيرها
٢٣	امراض السرطان الناتجة عن التلوث
٢٤	اهم الامراض الناتجة عن اسلاك الضغط العالي

ب- المجال المهاري:

تدريب الطلبة على المهارات:

ت	فقرات المعيار
١	رسم خريطة تمثل مواقع التلوث الاشعاعي
٢	الاسعافات الاولية
٣	استخدام اجهزة الليزر ذات القدرة الواطئة التي لا تؤثر على صحة الانسان
٤	استخدام الوسائل الاحصائية والبيانات
٥	النظافة الشخصية للانسان
٦	جمع العينات لغرض الدراسة

٧	تصنيف الامراض التي تسببها التلوثات
٨	قياس درجة الحرارة والضغط بالنسبة للانسان
٩	كيفية الوقاية من الكائنات الضارة للانسان
١٠	طرق الوقاية من الاخطار التي تواجه الانسان
١١	حل المشكلات الصحية التي تواجه الفرد
١٢	المحافظة على صحة الفرد
١٣	المحافظة على الاوضاع الصحيحة لحركة جسم الانسان
١٤	طرق البحث عن مواقع التلوث
١٥	العمل في مجموعات لمواجهة المشكلات الصحية
١٦	رسم الاشكال والتراكيب والتأشير على الاجزاء

ج- المجال الوجداني:

تنمية الميول والاتجاهات والتقدير لدى الطلبة:

ت	فقرات المعيار
١	تقدير عظمة الخالق في خلق الانسان
٢	تقدير الدولة في توفير المستلزمات الصحية للفرد
٣	تقدير العلم والعلماء في المحافظة على صحة الانسان

٤	تقدير العرب والمسلمين واكتشافاتهم بما يخدم الانسان وصحته
٥	الاتجاهات الصحية الصحيحة للفرد
٦	دور المواطن في المحافظة على صحة الفرد والافراد في المجتمع
٧	الاتجاهات في الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة بما توفره من خدمات صحية للفرد
٨	اتجاه العمل التعاوني والتطوعي لمواجهة المشكلات الصحية
٩	الوعي بأهمية الصحة النفسية والبدنية لدى الفرد
١٠	الاتجاهات السليمة نحو الحفاظ على الاعضاء الداخلية والخارجية لجسم الانسان
١١	الوعي بحسن استثمار المؤسسات الصحية
١٢	الميول الايجابية نحو مشاهدة الافلام المتعلقة بالتربية الصحية
١٣	ميول الطلبة نحو مساويء التدخين والمخدرات والادمان
١٤	ميول الطلبة نحو التنقيف الصحي